فان من افراد قسم المفرد كونه منقولا او مرتجلا او مفردا او
مركبا اسما او لقبا او كنية وكونه منصرفا او غير منصرف
فلا يتاتى عدها ثمانية **قوله** جد ابكسر الجيم مصدر
جد جدا **قوله** فان الذكي بدال معجمة وهو سريع الفطنة
ومقابله الغبي **قوله** بالمثال هو جزئي يذكر لايضاح
القاعدة واما الشاهد فهو جزئي يذكر لاثباتها ويشترط
ان يكون من كلام الله او رسوله او العرب الموثوق
بعربيتهم **قوله** نحن قائمون ولا يجوز ان يفرد الخبر
في ذلك وان كان المخبر عنه هو الواحد المعظم نفسه كنحن
قايم لانه لا يحفظ كما في المغني واما **قوله** :.
والمسجدان وبيت نحن عامره .: لنا وزمزم والاركان والستر
فمحمول على الحذف والاصل نحن عامروه فحذف الواو اكتفا
بالضمة **قوله** حكم الصفة المعتمدة على استفهام انها ان
طابقت مفردا نحو اقايم زيد جاز كون الصفة مبتدا و
والظاهر فاعلا مغنيا عن الخبر وكون الظاهر مبتدا
او الصفة خبرا وان طابقت مثنى او جمعا نحو اقايمان
الزيدان واقايمون الزيدون تعين كون الصفة خبرا
والظاهر مبتدا موخرا ولا يجوز العكس الا على ضعف
لان الصفة انما تثنى وتجمع اذا كان فاعلها مستترا فلا
يحتاج لفاعل اخر وان كان الظاهر مثنى او جمعا و
والصفة مفردة مثل اقايم الزيدان واقايم الزيدون
تعين كون الظاهر فاعلا والصفة مبتدا ولا يجوز كون
الظاهر مبتدا والصفة خبرا لعدم المطابقة بينهما واما
كون الظاهر مفردا والصفة مثنى مثل اقايمان زيد
او

او جمعا كاقايمون زيد فلا يجوز اذ لا يجوز فاعلية الظاهر
لان الفاعل مستتر ولا كونه مبتدا لعدم المطابقة **قوله**
وكانت عين المبتدا في المعنى فان كانت عينه فلا تحتاج لرابط
نحو مقولي زيد منطلق فجملة زيد منطلق خبر عن مقولي
وهي نفس المبتدا وكقوله عليه الصلاة والسلام افضل
ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فجملة لا اله الا
الله خبر عن قوله افضل وهي عينه في المعنى او كانت
خبرا عن ضمير الشان نحو قل هو الله احد او خبرا عن
ضمير القصة نحو قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا **قوله** فلا بد فيها من رابط اي يربطها بالمبتدا
لانها كلام مستقل وجعلها خبرا يصيرها جزءا من الكلام فلا
بد من شي يدل على الجزئية وذلك الشي هو الرابط وهو
اما ضمير وهو الاصل في الربط ولذلك يربط مذكورا نحو
ضربته ومحذوفا كقراءة ابن عامر في سورة الحديد وكلا وعد
الله الحسنى اي وعده او الاشارة نحو ولباس التقوى
ذلك خير او اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة
القارعة ما القارعة او ان يكون الخبر عاما يشمل المبتدا
نحو زيد نعم الرجل وقد نظمت ذلك فقلت :.
ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت .: ولم تكن عينه بمضمر قرنت
او الاشارة او تكرير مبتدا .: او العموم فحوي اربع نظمت
قوله الظرف التام وهو ما يفهم بمجرد ذكره من غير
ملاحظة متعلقه نحو زيد عندك بخلاف زيد اليوم فانه
لا يفيد مع قولك استقر ويفيد مع قولك يجلس مثلا **قوله**

Copyright © King Saud University